

عظماء من بلاد الإسلام | 80 عمر المختار

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي والامين. وعلى اله وصحبه اجمعين.

ارحب اخوتي الكرام في خاتمة السلسلة الاولى والحديث عن بطل كبير من ابطال الاسلام - [00:00:00](#)

ذكرنا بابطال القرون الاولى قرون السلف رضي الله عنهم. فحرب اروع المثل وعاش لاسلامه ولدينه ولم يعيش لنفسه. وتوفي شهيدا في سبيل الله تعالى نحسبه كذلك والله حسيبه. رجل عملاق - [00:00:21](#)

صبر طويلا وجاهد كثيرا وقارع اعداء الله تعالى مقارعة الابطال العظام كما ينبغي ان يكون المسلم عزة وكرامة ورفعة. الحديث عن عمر عن عمر المختار في الحقيقة لا يكاد ينقضي - [00:00:44](#)

ولا يكفيه هذا الوقت ولا هذا الزمان. لكنني اجتهد فيما يتاح لي والله تعالى الموفق لبيبا جزء عزيز من البلاد الاسلامية. كانت انظار ايطاليا قد اتجهت اليها لقربها من السواحل - [00:01:03](#)

ايطالية قريبا نسبيا. فاتجهت اليها منذ وقت مبكر ونحن امة الاسلام لما وضعنا كتاب الله تعالى خلف ظهورنا ودبر اذاننا ولم نلتزم بسنتنا النبي صلى الله عليه وسلم حقت علينا كلمة الله وصارت الامم تتقاسمنا كاننا كعكة - [00:01:22](#)

وتنظر اليها في شره. كل يريد اخذ نصيبه. وكل يريد اقتسام هذه الامة المنكوبة كل يريد ان يفوز بنصيب فيها قبل ان يستولي عليه الاخر اما بالنسبة اليها والى كرامتنا وعزتنا واستقلالنا وارادتنا فلم يكن احد يفكر في هذا بالطبع - [00:01:48](#)

وهذه سنة الله تعالى في الامم الضعيفة المغلوبة. حتى تتقوى وتشتد وتقوم تنفض عنها غبار الذل والهوان تكتسي ثياب العزة والكرامة من جديد. ايطاليا اتفقت مع روسيا وفرنسا وبريطانيا والنمسا والمانيا على ان تكون لها ليبيا. مقابل سكوتها - [00:02:16](#)

عن كل جريمة من جرائم تلك الدول. ففرنسا تسكت ايطاليا عن اخذها عددا من دول الشمال الافريقي والمانيا تسكت ايطاليا عن اخذها قطعا من افريقيا السوداء وبريطانيا تسكت ايطاليا عن جرائمها في مصر وفي غيرها وهكذا. فاتفقوا في سنة اربع وتسعمئة والى على ان - [00:02:46](#)

تكون ليبيا لايطاليا مقابل سكوت ايطاليا عن غزو فرنسا المغرب وهكذا قدر وهكذا كان ليبيا كانت تحت الدولة العثمانية. الخلافة العثمانية لكنها اي الخلافة كانت تعيش ايامها الاخيرة وكانت ضعيفة للغاية. ويوم ان فكرت ايطاليا بغزو ليبيا - [00:03:14](#)

هذا الكلام كان بعد عزل السلطان عبدالحميد بثلاث سنوات تقريبا الف تسعمية وحداش فان السلطان عبد الحميد عزل في الف وتسعمية وثمانية والسلطان رحمه الله كان قد تنبه مبكرا لهذه الالاعيب لكنه لا يستطيع مواجهتها مواجهة حربية مباشرة لضعف - [00:03:42](#)

دولة انذاك فقد جعل طائفة من جيشه كبيرة في ليبيا وسلح كثيرا من الوطنيين كما انذاك اي اهل البلاد واعطاهم السلاح وجعل طائفة من الجيش العثماني ترابط هنالك. تحت قيادة القائد او - [00:04:02](#)

العثماني رجب باشا لما عزل السلطان عبد الحميد وجاءت جمعية الاتحاد والترقي الماسونية اليهودية لتتحكم في الدولة العثمانية ولتتحكم تبعا ذلك في مصائر كثير من الشعوب الاسلامية التي آآ تقع تحت السلطنة - [00:04:22](#)

هنا بدأت الالاعيب الالاعيب الايطالية. مع اليهود الماسون الذين شاركوا في التسهيل تسهيل عملية اخذ ليبيا من قبل ايطاليا. كان هنالك قرصوه وقرصوه احد اليهود الدونما تونيين وهو قد شارك مشاركة فعلية في تسهيل الاحتلال الايطالي لليبيا لليبيا - [00:04:45](#)

وايضا هو الذي دخل على الوفد او دخل ضمن الوفد على السلطان عبد الحميد ليخبره بقرار العزل. قرصوه مشهور. وكانت مكافأته ان

هرب الى ايطاليا بعد ذلك وتجنس بجنسيتها وهلك فيها سنة اربع وثلاثين وتسعمائة والف - [00:05:15](#)

على استخدام التواريخ الافرنجية لانها تحتاج الى تحويل الى تواريخ عربية وهذا ما لم يتسع له وقتي اه هنا وهناك يهودي ماسوني

اخر في الدولة العثمانية اسمه مينز سالم ومن السلام هذا ساعد مساعدة فعلية - [00:05:35](#)

في الاحتلال الايطالي. كيف اقنع الدولة العثمانية كانت تقع طبعاً كما قلت لكم اسماً تحت السلطنة. كان هناك السلطان محمد رشاد

صورة كرتونية هي ليس لها اي قيمة لكن جمعية الاتحاد والترقي هي المحكمة وهي يهودية ماسونية كما ذكرت لكم. استطاع ان

يقنع الدولة العثمانية بان تسحب - [00:05:55](#)

من ايطاليا بدعوى انها تحتاجها في اليمن. وهكذا قدر كانت هناك ثورة في اليمن فسحبوا قرابة خمسة عشر الف عثماني وسحبوا اكثر

قطع السلاح وجردوا الوطنيين كما يسمون كما قلت لكم انذاك من السلاح بدعوة - [00:06:15](#)

واستتباب الامن وان الدولة العثمانية اذا احتاجت الى جمع الضرائب فانها تقدر بدون مقاومة من الليبيين. الى هذا الحد من الدناءة

شارك هذا سالم اليهودي ماسوني العثماني شارك في تسهيل الاحتلال الايطالي ليبيا. ليبيا. وهذا الذي جرى ايها الاحباب - [00:06:35](#)

اعلنت ايطاليا في الف تسعمية واحداش انذرت الدولة العثمانية لمدة اربعة وعشرين ساعة فقط. بان ان لم تصلح كذا وكذا وكذا في

ليبيا فسوف تأتي وآ تخرجها من من ليبيا - [00:06:55](#)

وطبعاً هذا الانذار كان انذاراً سوريا وانذاراً آ لااعذار فقط وفعلت توجهت الاساطيل بقوة وبعنف الى السواحل الليبية كان الجيش

الايطالي مكوناً انذاك من ثلاثية واربعين الف جندي. ايطالي واريترى وصومالي لانها كانت تقع تحت - [00:07:07](#)

آ الاحتلال ايضا الايطالي انذاك. وآ معهم ستة الاف وثلاثمائة حصان ومعهم عربات ومدافع كثيرة جداً لماذا؟ من اجل ان يغزو قوماً

قليلاً العدد ليس لهم قوة وليس لهم حيلة خاصة بعد انسحبت الدولة العثمانية جيشها - [00:07:31](#)

وآ مجموعة من البادية واهل ليبيا الى ان يغلب عليهم البداوة. مجموعة من البادية مسكنة ضعيفة تواجه هذه القوة الهائلة الغاشمة.

واتوا بروح صليبية حاكمة هائلة. هذا لنفهم ايها الاحباب عندما يقولون ان الاسلام والاسلام دين الارهاب والاسلام انتشر بالسيف

والاسلام كبرت كلمة تخرج من - [00:07:53](#)

افواههم ان يقولون الا كذبا. فان الصحابة رضي الله عنهم لما جاءوا وفتحوا البلاد عاملوا اهل البلاد المفتوحة اجمل معاملة. واحسن

معاملة وتركوهم ودينهم وتركوهم وعباداتهم وتركوهم وحریتهم وما يريدون. فلما رأى - [00:08:23](#)

ذلك اهل البلاد المفتوحة دخلوا في دين الله افواجا. اما هم ماذا صنعوا؟ صنعوا الافاعيل الهائلة في ليبيا كما سيأتي ان شاء الله تعالى.

كان غناء او نشيد الجيش المحارب في ايطاليا ما هو؟ - [00:08:43](#)

يقولون صلي يا امه ولا تحزني وافرحي وتألمي. اني ذاهب لاسحق الامة الملعونة. واحارب الديانة اني ذاهب لامحو القرآن. اني

ذاهب من اجل مجد ايطاليا. وان قال لك احد لم لم - [00:08:57](#)

الحداد على ولدك فقولي انه مات من اجل محاربة المسلمين. هذا انشودة هذه انشودة التي كانت جنود يتناشدون فيما بينهم

وينتخون بها في المعركة وبارك الفاتيكان هذا مباركة واضحة والقساوسة والرهبان وجاؤوا مع الحملة وكانوا ينزلون الهلال -

[00:09:21](#)

ويقومون الصليب مكانه في على قباب المساجد ومناراتها. وحولوا المساجد الى اسطبلات للخيل وكانوا يدخلون سكارى الى المساجد

ويريقون فيها الخمر وفعلوا من الافاعيل ما تندى له جبين الفضيلة وما يندى له جبين الانسانية - [00:09:41](#)

من قام في وجههم انذاك؟ طبعاً ليبيا كما قلت لكم لما سحبت الدولة العثمانية بقوا كالغنم في الليلة المطيرة ليس لهم عون الا الله.

وكانت الدولة الاسلامية قد بلغت اسوأ درجات الانحطاط انذاك - [00:10:05](#)

ولم يكن هنالك صحوه مثلما نرى اليوم ولله الحمد بل قبل ثلاثين سنة من الان. ولم يكن هنالك من يدافع عن المسلمين بل كانت ديار

الاسلام مأخوذة فرنسيون في الجزائر وفي تونس وعملهم في المغرب على قدم وساق وقد اخذوا فاس واخذوا عدداً من البلاد

المغربية و - [00:10:25](#)

آآ الدول العربية الشرقية مصر تحت الاحتلال الانجليزي البغيض. وآآ الدول العربية والاسلامية تقتسم اقتساما التهم التهاما وكل دولة مشغولة بنفسها وكل شعب مشغول بهمه انذاك في الحقيقة برز في ليبيا قبل آآ قبل ذلك بزمان طويل محمد بن علي السنوسي. وانشأ الطريقة - [00:10:45](#)

روسية في ليبيا. هذه الطريقة هي كانت امثل الطرق الصوفية في الشمال الافريقي. والطرق الصوفية كنت قد حدثكم عن ممالأتها الاستعمار او عن ممالأت كثير منها للاستخراب. الاستخراب هو الكلمة المثلى لاستخراب العالم مثل وكان على في ابرزها - [00:11:12](#) اه ما اكثر من ساعد منها المستخربين كان كانت الطريقة التيجانية. والطريقة الدرقاوية والطريقة كذا بينما كانت الطريقة السنوسية في الحقيقة اتت باصلاح كبير لهؤلاء اهل البادية. فربتهم وهذبهم. وانتم تعلمون ان شعائر الاسلام لا تكاد تقام في البادية انذاك. بل لا تكاد تقام عند الاعراب في آآ على مدى قرون وليس على - [00:11:32](#)

مدى سنوات وخفت فيهم الصلاة الى درجة انهم نسوها وشعائر الاسلام نسيت فلما جاء محمد بن علي السنوسي في الحقيقة جاء بطريقة جليلة طريقة تحاشى فيها كثيرا من البدع الموجودة عند الطرق الاخرى. بل انه كان ينعى على الطرق الاخرى الصوفية - [00:12:00](#)

توغلها في كثير من البدع. وكان يأمر اتباعه بالابتعاد عنها. وكان يأمر اتباعه بالترفع عما تصنع الطرق الصوفية الاخرى او كثير من الطرق الصوفية الاخرى. واتى بامر مهم فارق فيه سائر الطرق الصوفية. وهذا الامر في - [00:12:20](#) لابد من التنبيه عليه وهو انه كان يعدهم للجهاد. فلما كانوا يسألونه لماذا؟ قال ان اوروبا بليبيا وهذا بعد نظر كبير فان هذا الكلام الذي كان يقوله قبل دخول ايطاليا ليبيا باكثر من سبعين سنة. لكن مع ذلك - [00:12:40](#)

كان او باكثر من خمسين سنة لكن مع ذلك كان يعدهم اعدادا لهذه القضية الخطيرة. وكان يأمر بالاعداد للجهاد وطريقته انهم كانوا يقيمون زوايا زوايا وكان هنالك زاوية في جبل ابي قبيس في مكة وزاوية في منطقة جنوبية للسنوسيين - [00:13:00](#) لان احمد الشريف السنوسي كان هنا في مكة وفي جازان الى اخره كانهم اماكن هنا في الحجاز. فكان يضع زوايا او يجعل زوايا يبنيتها في مختلف انحاء ليبيا. بل تعدى ذلك الى السودان وتعدى ذلك الى تشاد. فكان الطريقة - [00:13:20](#)

شأنها الزوايا في السودان وفي تشاد وفي ليبيا زوايا عديدة وكثيرة وكبيرة. وكانت مهمة هذه الزاوية ان يضع لها شيخا هذا الشيخ يكون حكما بين الاعراب اعراب البادية الذين لا يكادون ينقادون لاحد ولا يكادون يستسلمون لاحد فيأتي - [00:13:40](#) الشيخ بحكمته وفطنته اهتمامه وانتباهه. يقيم الحكومات بين البادية يفصل بين نهى بالشرع يربي الاعراب على الصلاة وعلى اقامة شعائر الاسلام ويهذبهم ويعلمهم كيف يزرعون كيف يغرسون كيف يحصدون يعلمهم الاعتماد على النفس فهي طريقة فيها ايجابية ونحن عرفنا من الطرق الصوفية انها هي سلبية ضخمة - [00:14:00](#)

لكن هذه الطريقة فيها ايجابية فيها ايجابية كبيرة وفيها تنبيه. ومن اهم ما اعتمده في هذه الزوايا تربية الاعراب على الجهاد. جهاد فكان يربيهم على الفروسية والمعاني النبيلة ويعدهم اعدادا كبيرا للمعارك القادمة. فكان لفراسته وان شئت وان شئت - [00:14:30](#) قلت لكرامته والكلام فيه طويل محمد بن علي السنوسي كان له اثر كبير جدا في اعداد كثير من اهل البادية الليبيين للمعارك القادمة. هذا باختصار يعني هذا حال ليبيا لما جاء الايطاليون. فلما جاء هؤلاء - [00:14:50](#)

بروح صليبية حاقدة فوجئوا بمقاومة رائعة. بمقاومة جليلة. كان محمد بن علي قد توفي طبعاً. وكان ابنه محمد المهدي السنوسي في اواخر ايامه. يوم وطأت اقدام الايطاليين القذرة. وطئت اقدامهم آآ ارض ليبيا - [00:15:08](#)

الطاهرة. فهنا محمد المهدي السنوسي حاول محاولات كثيرة جدا لوقف الهجمة. كما قلت لكم ثلاثية واربعين الف ثلث يأتون بمسلحين بجميع وسائل التسليح الحديثة. اما الليبيون مساكين مجموعة من البادية عندهم بنادق قليلة عندهم سيوف - [00:15:28](#) على ظهور الخيل هذا هو الموجود انذاك وكانوا مفترقين بسبب عدم وجود جامعة تجمعهم لانسحاب الدولة العثمانية المفاجى انذاك في ظل هذه الظروف الخطرة وفي ظل هذه الظروف الصعبة كان لبطلنا عمر المختار تجن واضح وتألّق وتألّق كبير - [00:15:48](#) ولد رحمه الله تعالى في آآ بادية ليبيا في منطقة قالها البطنان في سنة الف ومئتين وثمانين وقيل الف ومئتين في سنة الف ومئتين

وخمس وسبعين للهجرة. الف وثمان مئة اثنين وستين - 00:16:08

وقيل الف وثمان مئة ثمانية وخمسين. هذي هذا ميلاده رحمه الله تعالى. عمر ابن مختار ابن عمر المنفي من قبيلة منفة في بلاد

البتنان من بادية ليبيا. آآ ابوه توفي وهو سائر للحج وكان له ولد - 00:16:28

اذان عمر ومحمد. فاعز الى اه شيخ زاوية من الزوايا ان يهتم بوالديه. وهكذا اذا كان في طريق الحج مسكين توفي رحمه الله تعالى

وكان له الاولاد ولدان صغيران اعز الى من كان معه في الحج شيخ زاوية بان يهتم - 00:16:48

او رجل يتصل بشيخ زاوية ويهتم بولديه. هذا الذي حصل اخذ عمر مع اخيه الى الزاوية. فلما وجدوا من عمر نباهة ارسلوه الى

الجغبوب. والجغبوب منطقة في جنوب ليبيا وفي جنوب الشرقي من ليبيا. آآ ليدرس هنالك في - 00:17:08

معهد الجغبوبي السنوسي بدت مزايا عمر تتضح وتظهر. فقد كان متزنا حريصا على اقامة شعائر الاسلام محافظا على الصلوات

الخمس في جماعة يدين بالولاء للسنوسيين بطريقة كبيرة جدا يحبهم كعادة آآ اهل البادية في ليبيا انذاك وتعلقهم الكبير

بالسانوسيين - 00:17:28

انهم انشأوا منهم بعد ان كانوا لا شيء. انشأوا منهم اه اناسا مهذبين. اناسا مجاهدين. اناسا يعتمدون على انفسهم ويزرعون

ويحصدون هذا ما كان تعرفه البادية. فكان لهم تعلق كبير بمشايع السنوسية. نشأ - 00:17:55

على حفظ كتاب الله تبارك وتعالى واحترام شعائر الاسلام وتطبيق كل ذلك بحرص عظيم. والمحافظة على الصلوات الخمس جماعة

وحفظ كتاب الله تبارك وتعالى وكان يتلوه كل اسبوع مرة. يختم كتاب الله تعالى كل اسبوع مرة - 00:18:15

هذا القرآن العظيم الذي سكن في قلبه وكان يتلوه اثناء الليل واطراف النهار كان اكبر كان له اكبر الاثر في شخصية عمر المختار في

تثبيته في امداده بالعزة والكرامة في جعله يعلم ويعرف القيمة الحقيقية للحياة وانه - 00:18:35

لا سبيل لحياة اسلامية صحيحة الا بالعزة والكرامة والبعد عن الذل والهوان. بقي القرآن في قلب عمر يحده الى ويرفعه الى آآ عظام

الامور حتى كان في حبل المشنقة يتلو قول الله تبارك وتعالى يا ايها - 00:18:55

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. كانت هذه اخر كلماته رحمه الله تعالى. فالقرآن من

كان مثبتا له آآ عاملا كبيرا في آآ رفعته وفي عظمته رحمه الله تعالى. كان ينام من الليل قليلا وكان يقول - 00:19:15

المرافق له كان لم ينم ليلة فيما اعلم وهو مرافق له سنوات طويلة الى الصباح ابدًا. فقد كان ينام ساعتين الى ثلاث ساعات ثم قم قبل

الفجر للتهجد ولذكر الله تعالى ولتلاوة القرآن ثم يصلي الفجر في جماعة وهكذا دواليك. فلما رأى المشرفون في معهد - 00:19:35

جغبوب رأوا همته ورأوا صلاحه ورأوا اعتزازه الكبير بالاسلام. ورأوا عزته واتزانه وهدوءه تكلموا محمد المهدي السنوسي في شأنه.

وكان محمد المهدي مارا على الزاوية في جغبوب. فآخذه الى السودان - 00:19:55

وجعله شيخ زاوية فيها سنوات طويلة. هذا من عمر المختار. فدرس الناس في السودان وعني بهم وعلمهم آآ شرائع دينهم وعني

بهم اي ما عناية. هذا الذي حصل من عمر المختار في السودان. ثم - 00:20:15

توجه بعد ذلك الى تشاد ليحارب فرنسا في تشاد. هذا المسلم لا يستطيع ان يقيم على الذل والهوان. ما يستطيع ان يرى اخوانه

المسلمين لحقهم ذل ولحققتهم آآ مذلة ولحقهم هوان ويقع مكانه. وهو من النوع الذي تربى في البادية - 00:20:35

حتى لهجته كانت لهجة اهل البادية فآخذ من البادية احسن ما فيها. اه عزها وكرامتها واه بعدها عن الضيم وعن الهوان حبها معالي

الامور. بالاضافة ان الاسلام هذبه. فآجتمع له تهذيب الاسلام الرائع مع العزة البدوية - 00:20:55

الكرامة كرامة العرب فكان شخصا موفقا للغاية وكان شخصا عزيزا للغاية رحمه الله تعالى. اه في وداي في تشاد حارب الفرنسيين اذا

واراهم من بطولات الاسلام واراهاهم من عظمة المسلمين ما جعل المشايخ السنوسية يعجبون به اي ما اعجاب حتى ان محمد المهدي -

00:21:15

قال لو عندنا عشرة مثل المختار عشرة لكفينا لكفينا لهم او كفينا مشكلات كثيرة وهذا من محمد المهدي تصريح رائع احمد مهدي

وورث محمد بن علي السنوسي وهو الزعيم للسنوسيين في ليبيا وفي تشاد وفي السودان. ولما يقول زعيم السانوسيين يعني يتبعه

عشرات الالاف وان لم نقل مئات الالاف من الناس في واعجب به وعينه بعد ذلك شيخا لزاوية القصور في قبائل العبيد في الجبل الاخضر. وهذه من قبائل قبائل ذات شكيمة قوية وشكيمة صعبة وما كانت تنقاد لاحد وكان فيها بعد عن الشرع فهذبها عمر المختار وساسة احسن سياسة - 00:21:55

حتى ان الدولة العثمانية اعجبت به. طبعا قبل انسحابه من ايطاليا واعجبت به وارسلوا له رسائل تهنئة لما استطاع ان يصنعه في تثبيت تلك القبائل وفي العناية بها وتهذيبها. وكان كما قلت لكم محط اعجاب المشايخ السنوسيين - 00:22:19
ثم آآ وهو يعني اتجه بعد ذلك وكان الشيخ الزاوية اتجه الى كما قلت لكم مع آآ ليحارب سين ورجع. لما رجع الى زاويته سمع بالنزول بالانزال الايطالي في طرابلس. هنا طبعا الرجل كما قلت لكم صاحب عزة - 00:22:39
الكرامة وكان الناس يستصرخون ولا احد يجيب. والسبب كما قلت لكم فوضى عارمة شاملة الدولة العثمانية كانت انذاك قد سحبت معظم جندها ومعظم اسلحتها. وما كان هنالك قائد عام في ليبيا يستطيع ان يقود الناس. فوضى عارمة. اه عمر المختار في - 00:22:59

اه وهو في اتجاهه لزاويته سمع بالانزال الايطالي وسمع ايضا باتجاه اه ايطاليا الى برقة. ليبيا انذاك مكونة من ثلاثة اه ولايات او مناطق سميها ما شيع فزان وبرقة وطرابلس. برقة فيها بنغازي واجدابيا - 00:23:19
الى اخره وطرابلس مشهورة معروفة في العاصمة اليوم وفزان اه بينهما. هنا طبعا اه بدأ يشعر بفداحة اللازمة وبخطورة اللازمة. جيش بثلث مليون قادم ليحتل البلاد ويأخذها وهم واثقون من النصر للفارق الهائل - 00:23:39
نقول هناك فارق اصلا ما هنالك امكانية للمقارنة بين جيش ايطاليا وبين جيش البادية المسكين في هذا في وضعه هذا الدولة العثمانية حاولت حاولت وارسلت عزيزا مصري وارسلت انور باشا الذي كان بعد ذلك من كبار - 00:23:59

هذا ووقف في وجه مصطفى كمال اتاتورك بعد ذلك وكانت هناك مواقف المهم ومصطفى كمال اتاتورك الخائب ايضا كان هنالك في درنة يعني تركيا حاولت حاولت ما استطاعت لكنها عجزت وكان كان للخيانة اثر كبير جدا في توقيع تركيا اتفاقية - 00:24:18
مع ايطاليا في الف وتسع مئة واثن عشر بالتنازل تماما اه عن ليبيا لايطاليا بشريطة ابقاء الشعائر الدينية بيد عثمانيين او بيد الليبيين المسلمين. كان هذا الشرط وافقت على ايطاليا لكن بعد ذلك نكتت به كعادة كل مستغرب في نكت عهوده - 00:24:38
وفي اه فعل الافاعيل بعد ذلك في اهل البلاد. اه ليبيا ايطاليا في انزالها في ليبيا في طرابلس قتلت في اه بطرابلس وحدها اكثر من خمسة الاف من الرجال والنساء والاطفال لا لجريرة الا ارادة البغي وارادة التخويف على انها - 00:24:58
وصلت الى الليبيين رسالة مطولة تخبرهم اننا جنناكم من اجل تخليصكم من الاحتلال التركي البغيض. اسمعوا يا اخوة كيف يزينون الالفاظ ويغيرون الحقائق؟ يعني جاؤوا ليزيحووا الدولة العثمانية المسلمة على علاتها ومشكلاتها ليرفعوا - 00:25:18
الصليب في بلاد الاسلام. منطق لا يمكن ان يقبل. لا يمكن ان يقبل. كما جاء نابليون الى مصر قبل هذا التاريخ آآ بمئة سنة. وقال جئت لاخلصكم من ظلم المماليك ورأوا في عهده وفي زمان كليبر خليفته وفي زمان خليفة كليبر بعد قتله غير مأسوف عليه رأوا من -

في مصر الشيء الهائل من الفرنسيين. هكذا حجة كل مستغرب يأتي ليخلص الناس من العثمانيين او من المماليك وهو يحمل في تأتي حقدا هائلا على الاسلام والمسلمين كما ذكرت لكم الانشودة اللي كان ينشدها المحارب الايطالي في طريقه الى ليبيا. قتلوا خمسة الاف او اكثر - 00:25:58

في طرابلس واحرقوا احياء بكاملها وفعلوا الافاعيل في طرابلس ووجهوا بمواجهة رائعة ومواجهة قوية من الاهالي لكن ماذا يصنع الاهالي؟ ماذا الاهالي وهم قد جردوا من السلاح بخديعة قرصوه وخديعة سالم اليهودي الماسوني كما ذكرت لكم. ماذا يصنع الاهالي وليس لهم قائد؟ يعتمدون - 00:26:18

فعليه بعد الله تبارك وتعالى في الارض ويدير شؤونهم ويخطط لمعركتهم ماذا يصنعون؟ ها واكثرهم كما قلت لكم من البادية الذين لا

يكادون يعرفون ماذا يصنعون في مواجهة هذه الحملة الهائلة - [00:26:38](#)

اتجهت ايطاليا الى آآ برقة تريد آآ اخضاع الليبيين هنالك آآ كما اخضعتهم جزئيا في طرابلس. هذا الكلام في الف وتسعمية واحداش يا اخوة. لم تدم ليبيا لايطاليا وجيش ايطالي جيش هائل واوروبي - [00:26:52](#)

مسلح باحدث الاسلحة الا بعد اكثر من عشرين سنة من الانزال. عشرين سنة والليبيون الابطال يذيقون اولئك المستخربين الويل والدمار. واصبحت ايطاليا هزءا في اوربا يضحكون عليهم يقولون مشايخ البدو بضع - [00:27:12](#)

مئات من البدو ما تستطيعون ان تسيطروا عليهم ولا تستطيعون ان آآ تحتلوا البلاد وصار الاوروبيون يتضحكون من الايطاليين ويهزؤون بهم. عشرين سنة ما استطعت ايطاليا ان تصنع شيئا هذا. وهي ليل نهار ترشوا القبائل. وترشوا - [00:27:32](#)

مشايخ القبائل وتفرق بين المسلمين سياسة تفرق تسد. وتعطي وتغري بعض المسلمين بالمناصب وبالااموال وتفرق بين المجاهدين وتفعل الافاعيل في عشرين سنة ما استطعت ان تسيطر على ليبيا. حتى نعلم يا اخوة عظمة الاسلام والمسلمين وانهم - [00:27:52](#)

حتى لو تأخروا وحتى لو تراجعوا وحتى لو اه نزلت بهم الاحداث العظام ادت الى تأخرهم تبقى عزة الاسلام وجذوة القرآن بقلوبهم فما يمكن ان يتغلب عليهم الا بالخيانة والا بالرشاوى والاه المكر والخديعة. هذا الذي حصل في اه في - [00:28:12](#)

ايطاليا على انهم لم يبقوا يعني بعد عشرين سنة ما استطاعوا ان يبقوا في ايطاليا في ليبيا ويهتئوا بها الا احد عشر عاما. ثم خرجوا غير مأسوف كما سابين بعد ذلك ان شاء الله تعالى. هنا يا احبابنا عمر المختار آآ بدأ يجمع القبائل بدأ - [00:28:32](#)

بقبيلته العبيد وجمع منهم الفا. قبيلته يعني اقصد الزاوية التي فيها القبيلة هذه. ام هو من قبيلة منفى من عرب ليبيا انا اقصد ان اقول هو جمع الفا من قبيلة العبيد وجمع عددا اخرين لكن لم يكن معه في احسن الاحوال وفي اكثر الاعداد من - [00:28:52](#)

الف وخمسمية الى الفين فقط. الف وخمس مئة الى الفين لمدة آآ عشرين سنة يقاتل بهم دولة هائلة ويقاثل بهم جيشا آآ جيشا صعبا. يعني هذا هذا هذه اكثر الاعداد اللي كانت مع عمر المختار من المجاهدين وكان معه اربعمائة فارس فقط. اربعمائة فارس على الخيل - [00:29:12](#)

بين رجل وعلى البعير وهكذا يقاتلون رحمهم الله تعالى. في تلك الائناء طبعا ايطاليا شددت قبضتها تعزل برقة المجاهدين شيئا فشيئا. استطاعت ان تستولي على اجدادها بدأت بها ثم استطاعت ان تستولي على الجغبوب ثم استطاعت ان تستولي على الكفر وكانت هذه آآ مقتنا لجيش عمر المختار - [00:29:32](#)

والسبب ان هذا الجيش على عدده المتواضع لكنه يستمد قوته من البلاد المجاورة. ويحاول ان يتصل يعني مصر كانت شريانا حيويا تمدد رجال القبائل يخرجون من ليبيا هاربين من الايطاليين الى مصر يتزودون ويرجعون مرة اخرى الى - [00:30:02](#)

ليبيا فكانوا بامس الحاجة الى مصر من ناحية المؤونة من ناحية العتاد العسكري من ناحية كذا. لكن هل كانت مصر تمددهم؟ ما نستطيع. ما نستطيع وسبب لان الاحتلال البريطاني البغيض كان في مصر انذاك وكان هناك تنسيق بين بريطانيا وبين ايطاليا لتسليم البلاد الليبية اليهم و - [00:30:22](#)

القضية تطول وما كانت بريطانيا تود ان تنقذ شرارة الجهاد في المصريين بمعاونتهم للليبيين وقصة خطيرة وقصة صعبة انذاك. في اجداب يستولوا عليها استولوا عليها الايطاليون. ثم في استولوا على الجغبوب فحاصروا عمر - [00:30:42](#)

في الجبل الاخضر. الجبل الاخضر منطقة جبلية عشبية فيها بعض الاشجار وآآ فيها هضاب تساعد على التنقل يعني منطقة مثلى لحرب العصابات. هذا الذي قرره عمر المختار في مواجهة دولة ايطاليا. حرب العصابات - [00:31:02](#)

اه ويختبئون في هذه الهضاب وفي هذه الغابات وفي هذا العشب. ثم يفاجئون ايطاليا هنا وهناك وارهقوها جدا جدا في هذه الائناء خرج عمر المختار الى مصر لينسق مع الامير محمد ادريس السنوسي الذي ورث محمد المهدي السنوسي - [00:31:22](#)

ادريس كان في مصر من اجل حث بريطانيا وحث الحكومة المصرية ايضا مغلوبة على امرها تحت الاحتلال البريطاني حثه على مقاومة الاستخرا ب الايطالي. وكان طبعا ينشر اخبار ما يجري في ليبيا على العالم الاسلامي من طريق مصر - [00:31:43](#)

وكان يساعد المجاهدين ويمدهم بالمؤونة على قدر استطاعته وهي مساعدة ضئيلة جدا. عمر المختار خرج الى ادريس السنوسي في

مصر لينسق معه كيفية القتال وكيفية مواجهة الايطاليين. عينه محمد ادريس السنوسي قائدا عاما للمجاهدين - [00:32:03](#)
ان في برقة وقائدا عاما للمجاهدين في طرابلس. يعني لكن لكوني طرابلس بعيدة الف كيلو بين بنغازي وطرابلس. فكان قائدا فعليا
في بني غازي وبمفوضة من قبل السنوسيين وكان عمر مختار حريصا على الا يقوم باي حركة الا تحت موافقة امير - [00:32:23](#)
وامير السنوسيين انذاك. آ الذي بايعه الشعب الليبي بعد دخول آ الايطاليين قائدا عاما واميرا عاما على الشعب الليبي بهذا محمد
ادريس السنوسي وبالمناسبة مات قريبا في القاهرة في الف واربع مئة واربعة الف وتسع مئة اربعة وثمانين مات محمد ادريس

السنوسي - [00:32:43](#)

بعد خلعه طبعاً وخلع في الف وتسعمية تسعة وستين الف وثلاثية تسعة وثمانين للهجرة عمر المختار في القاهرة عرض عليه مشايخ
قبيلته ان يرتاح. قال انت فوق الستين وبلغت من كبر - [00:33:03](#)

وسنيسيون يستطيعون ان يجدوا مجاهدا اخر يجاهد. هذا منطق اهل العجز. ومنطق اهل الضعف في كل زمان ومكان. يودون لو
تنحوا وتسلم غيرهم الراية لكن عمر ما كان على هذه الشاكلة ابدا. غضب غضبا شديدا من هذا الكلام الذي سمعه وقال كل من يقول
لي هذا لا يريد بي خيرا - [00:33:20](#)

اني اسلك طريق الجهاد وهذا هو الطريق الذي فيه الخير وفيه الصلاح. رد عليهم ردا رائعا جدا. في الحقيقة عمر المختار ثم رجع
وعزم على المقاومة الكبيرة للايطاليين. في الرجعة الخونة كثيرون يا اخوان هذه المشكلة. ايطاليا استطاعت ان - [00:33:40](#)
خونة كثيرين. طبعاً من الاعراب ومن اهل الحاضرة اناس يبحثون عن المال ويبحثون عن الشهرة والمنصب والزعامة. خونة باختصار
كما استطاع الفرنسيون ان يجندوا بعض الخونة في المغرب لكن الحمد لله الشعب المغربي والشعب الليبي والشعوب العربية
الاسلامية في اكثرها شعوب مخلصه - [00:34:00](#)

شعوب صالحة والخونة عدد قليل. لكنهم مؤثرون. طابور خامس منافقون. فدلوا الايطاليين على عمر المختار في طريق الرجوع لما
مر من السلوم حاصرته ثلاث دوريات ايطالية وكادت تقتله لكنها كما قلت رجل فارس كبير تعلم في البداية - [00:34:20](#)
هي طرائق الكر والفر والفروسية وكذا فاستطاع ان يهزم المجموعة ايطالية وان يقتل كثيرا من افرادها وان يهرب منها متجها لا
برقة سريعا والى الجبل الاخضر الذي كان يتحصن فيه رحمه الله تعالى. عودته من مصر كانت سنة ثلاث وعشرين وتسعمية والف -
[00:34:40](#)

مقتله بعد ذلك في سنة احدى وثلاثين وتسع مئة والف رحمه الله تعالى سنة الف وثلاث مئة وخمسين. في ثمان سنوات هذه اذاق
الايطالية صنوف العذاب يا اخوة. باضافة الى آ اثنتي عشرة سنة خلت منذ ان وطأت اقدامهم القذرة ارض ليبيا الطاهرة. في اثنتي -
[00:35:00](#)

عشرة سنة قاتلهم قتالا مريرا لكنه كان قتالا محدودا. اما الثمان سنوات الاخيرة من حياته منذ ان رجع من القاهرة واتفق مع
السانوسي على تنصيبه زعيما للجهاد قاتله مقاتلة رائعة. عدها احد المؤرخين الليبيين قال الف معركة كبيرة وصغيرة دخلوا -
[00:35:20](#)

لها عمر المختار في مواجهة الطغيان. وكانت معارك بعضها معارك كبيرة. احدى المعارك اجتمع له خمسة الاف من الايطاليين بعدة
وسلاح وكذا وكان الف وخمسائة الى الفين معه وهزمهم هزيمة منكرة وذبح فيهم آ في مقتلة رائعة ولم - [00:35:40](#)
ينجو منهم الى القليل وجرح القائد الايطالي نائب الحاكم العام وكاد يقتل. يعني هكذا المسلمون ما يستسلمون للقلة ولا لكذا لكن روح
رائعة ارواح الجهاد يا اخوة تخلق ظروفًا رائعة جديدة وتتغلب على المشكلات وتتغلب على عوامل الضعف - [00:36:00](#)
ايطاليا وحلت في ليبيا ودخلت المستنقع في ليبيا ما استطاعت ان تخرج. واصبحت هزئة كما قلت في اوروبا ماذا تصنع؟ موسوليني
الطاغية الكبير الفاشستي صاحب الحزب الفاشستي في ايطاليا. انذاك كان قد تولى وآ - [00:36:17](#)

اه ازعج الاوروبيين كثيرا طبعاً كان طاغية كبيرة دكتاتورا هائلا شق بعد ذلك وذهب الى لعنة الله لكن اقول هذا موسيبيني ارسل
قائدا اسمه جرازاني لواء اسم جراسياني. وابدل به وابدى - [00:36:37](#)

استبدل اللواء الاخر الذي كان قبله تحت امرة رجل اسمه باديليو كان هو الحاكم العام في ايطاليا. جراسياني كان عنصريا بغضبا نصرانيا متعصبا فاشستيا يعني من الحزب الفاشستي الايطالي التابع لموسيني. وكان جراسياني مغرورا جدا. وكان - 00:36:57
حقيرا في تصرفاته مع الناس ما يملك اي نوع من الكرامة ولا اي نوع من الانسانية ولا الرحمة وفعل الافاعييل في ايطاليا مدته وكانت عشرين شهرا عشرين شهرا فقط استطاع ان يحاصر المجاهدين السنوسيين وعلى رأسهم عمر المختار واستطاع ان - 00:37:17
يقضي على عمر المختار بحيلة ومكر وخديعة. كالعادة. عشرون شهرا اذاق فيها الليبيين صنوف الاعذاب الهائلة. كان يجمع الليبيين قل لهم اسمعوا لكم عندي ثلاث حالات الباخرة ويقصد بها الترحيل القسري الى ايطاليا. او اربعة امتار ويقصد بها منصة - 00:37:37
الشنق او الرصاص ليس لكم عندي غير هذا هكذا باستكبار هائل وبعنصرية هائلة. وكان اه ليضيق الخناق على عمر المختار ماذا كان يصنع؟ كان يحاصره شيئا فشيئا حتى سقطت الكفرة. الكفريا اخوان - 00:37:57

هذه كانت المقتل الاخير لعمر المختار في الحقيقة كقبل ان يقتل. وذاك ضيقت عليه كل الامور ما بقي له الا الكفر ليناور هنا الكفرة هذه لما اخذت جعل شبكا طوله ثلاثمائة كيلو متر كما يحاول اخوان القردة والخنازير اليوم في - 00:38:17
طين يصنع شبك طوله ثلاث مئة كيلو متر على طول الحدود المصرية الليبية لما اخذ الكفر. كيف اخذ الكفر غرزياني؟ جاء الى مشايخ كبار السن والى نساء واطفال. معظم المجاهدين كانوا خارج الكفر. والى شباب يعني بضع مئات وهو جيش ايطالي - 00:38:37
وطائرات وكذا دخل الكفر ماذا صنع عندما دخل؟ اخذ مائتي امرأة ما بين بكر وثيب واغتصبوهن في في الليالي اتبعت تبعت الاحتلال الكفر. قتل خمسة عشر شيئا من مشايخ السنوسية ومشايخ قبائل كيف فعل بهم؟ اخذهم في طائرة على ارتفاع اربع مئة متر. وحان بهم فوق الكفر وكان يلقي واحدا تلو - 00:38:57

اخر من الطائرة فاذا وصل الى الارض صفق الجنود الايطاليون فرحا وطربهم سكارا. ينظرون لرجل يسقط من اربع مئة متر من الطائرة فاذا وصل الى الارض تقطع طبعاً فماذا يصنعون يفرحون ويطربون ويضحكون؟ هذه هي هذه الحضارة الاوروبية الحديثة. هذه حقوق الانسان هذه هي الرفعة - 00:39:27

الاوروبية في عصرها الاخير وهكذا تصنع. وذكروني طبعاً روما عندما كان يجتمع الرومان في المدرج الروماني في روما ويأتون بالعبيد المساكين ويفلتون عليهم اسودا جائعة لها عدة ايام ما اكلت شيئا. والرومان ونسأؤهم واطفالهم في المدرجات يرون المدرجات معروفة - 00:39:47

فيظنون يراقبون يراقبون الاسود وهي تلتهم العبيد المساكين بعد ان دافعوا عن انفسهم ما عندهم اي وسيلة ويفرحون ويرقصون طرباً وهم سكارى في المدرجات. هذه هي الحضارة. فاعاد جراسياني ذكرى الحضارة الاولى. وهكذا فعل بخمسة عشر رجل - 00:40:07

شيئا كبيرا رماهم من الطائرات على ارتفاع اربع مئة متر. حصلت مذبحه هائلة في الكفرة وكان مشايخ القبائل و آآ كبار السن يذهبون اليه يستعطفونه يسترحمونه حتى يقف من اغتصاب النساء ويتوقف من قتل الرجال فكل من جاءه امر - 00:40:27
كما تذبح الشاة مباشرة بدون اي نقاش وبدون اي هكذا هذا جراسياني. هذا اللواء جراسياني الذي كتب مذكراته في ليبيا ورجع بعد قيل شهرا ليكرم تكريما خاصا من قبل مسيني. وليصفق له في برلمان ايطاليا في في الف وتسعمية وواحد وثلاثين بعد مقتل عمر المختار - 00:40:47

هذه حضارتنا تريدون نشرها ومدنيتهم التي تريدون نشرها في ليبيا. وكان مشهورا بشيء اسمه المحاكم الطائرة. ايش المحاكم الطائرة؟ عنده طائرة يتنقل بها هو وبعض القضاة العسكريين في ليبيا. فينزل كل مرة في في قرية وفي بلد في طائرة صغيرة ويجمع الناس في الساحة - 00:41:07

ويأتون بالمجاهدين بالسنوسيين ويحاكمون محاكمة سريعة خمس دقائق عشر دقائق يصدر القاضي العسكري الحكم يذبح او يقتلون بالرصاص او يشنقونه ويسرع بالطائرة بعد ذلك الى مكان اخر. مكث عشرين شهرا في ليبيا كل يوم يقتل ثلاثين شخصا. كل يوم - 00:41:27

يقتل ثلاثين شخصا في المحاكم هذه الطائرة تسمى المحاكم الطائرة. آآ الوالي العسكري نائبه في طبرق جمع الاهالي اخذ المصحف وصار يدعس المصحف برجله ويقفز فوقه ويقول انكم لن تصيروا بشرا حتى تتخلصوا من المصحف وتتركوا هذا القرآن. ها هذا - [00:41:47](#)

هذا حكم ايطاليا. بادينيو الحاكم العام على ايطاليا بالكامل امر برصف بلاط قصره. امر برصف قصره ببلاط نوقش عليه اسم محمد صلى الله عليه وسلم. خير البشرية اه كل بلاطة كان في اسم محمد صلى الله عليه وسلم ليدوس عليه الناس في الذهاب - [00:42:07](#)

هو الاياب هذا الحاكم العام في بادليون. فما دخلوا واستحكموا بعد مقتل عمر المختار اجبروا بعض النساء على التنصير وعلى الزواج من الايطاليين المساجد وحولوها الى اسطبلات. وكان جنود ايطاليون يدخلون المساجد سكارى ويعبثون بها وبمحتوياتها ويدرسون على المصاحف. وفعلوا - [00:42:27](#)

بالشعب الليبي المسكين المستضعف عبارة عن بادية ليس لهم قائد وليس لهم وجه بعد مقتل آآ كبار المجاهدين. لكن عمر المختار في الثمان سنوات هذه ما مات ايها الاحباب حتى اذاقهم صنوفا كبيرة من العذاب. حتى ان جرازياي نفسه يأس وقال اتركوا عمر المختار في - [00:42:47](#)

في في جبال في جبل الاخضر. فانه رجل بلغ السبعين وسيموت عما قريب. اتركوه. اه يأس من امكانية اللحاق به ومع عمر المختار معه الف وخمس مئة الى الفين بالعدد الاكبر يأس منه في اواخر حياته حتى جاءه هدية بعد ذلك - [00:43:07](#)

واراد ان يحرق كل الجبل الاخضر وغابات الجبل الاخضر. تصوروا كيف الطغيان هائل يا اخوة. الجبل الاخضر هذا مساحة هائلة. اراد ان يحرقه ليموت المجاهدين المجاهدون حرقا في غابات الجبل الاخضر لولا انها احد الليبيين الذين كانوا يعاونونه انذاك وصرفه عن نيته هذه بلا باقة - [00:43:27](#)

هكذا يصنعون. عمر المختار في الحقيقة عانى طويلا عانى من عدم مساعدة كثير من مشايخ القبائل من الحاضرة له تحت تأثير التهيب الكبير للايطاليين لهؤلاء تأثير القتل العام والاعدام العام لكل من يجدون عنده سلاحا او يجدون عنده قدرة على القتال او ارادة للقتال الدولة الايطالية يعدمونه مباشرة - [00:43:47](#)

الناس في عمر المختار كان يقاسي طويلا من الخيانات او من عدم المساعدات او من عدم وجود المونة والذخيرة فانها اغلقت عليه الابواب احتلوا اجدابيا وجغبوب والكفر يعني حوصر محاصرة هائلة جدا في الجبل الاخضر - [00:44:13](#)

واستطاع فعلا ان يقاتلهم ثمان سنوات ببطولة نادرة. كان في منطقة اسمها سلطنة هذه المنطقة في وادي الجريب هكذا بالتصغير في الوادي هذا وفي المنطقة كان مع اربعين فقط من افراد المجاهدين. الخونة دلوا عليه - [00:44:33](#)

الايطاليين. آآ حاصرها الايطاليون بالاف من الجند ومن الاليات والعتاد. حاصروه محاصرة هائلة واستطاعوا فعلا ان يقتلوا مقتلة كبيرة جدا آآ قتلوا معظم الاربعين. وما بقي الا هو مع بعض الافراد جرح في يده وفرسه - [00:44:53](#)

عليه اه قتل الفرس فمال عليه ما استطاع ان يتحرك. اخذاه تعرف عليه بعض الخونة قال هذا عمر المختار اخذوه سريعا الى سوسة ومن موسى جاء طراد ايطالي اخذه الى بني غازي كان جراسياني في اجازة في ايطاليا وذاها الى باريس بالقطار اخبر رجعا مسرعا - [00:45:13](#)

بيعمل محكمة طائرة مع عمر المختار. عمر وهو على في على اواخر حياته وفي الخامسة والسبعين من عمره. وشيخ مكبل بالحديد اغلال في يده ورجليه يأتي به جراسيان مزهوا يقول له انت في المحكمة انت قاتلت الدولة الايطالية؟ قال نعم بثبات - [00:45:33](#)

رائع بشموخ عظيم شيخ كبير في السن يقول هذا الكلام؟ قال نعم. قال انتبه. فان هذه الاقوال ورائها ما ورائها يهدده بالاعدام. قال نعم انا قاتل دولة طريقان ماذا؟ قال جهادا في سبيل الله ودفاعا عن الوطن. وقال له انت قتلت من الجنود الايطاليين عددا؟ قال نعم قتلتهم. ولولا - [00:45:53](#)

انكم امسكتكم بي لن اسلم لكم ابدا لكن لو مسكتكم بي وهكذا قدر الله تعالى. يعني شموخا اضطر معه المدعي العام لاحترامه واضطر

معه المحامي ان يقول اعظم الكلام في قاعة المحكمة. ان يقول انتم يعني تعذبون هذا الشيخ الكبير وتريدون قتله وهو لا يستحق هذا - [00:46:13](#)

ولكن لكن عمر المختار اظهر رسالة رائعة ونادرة وشجاعة كبيرة وحكموا لي طبعاً بالاعدام وحاول القائد جراسياني ان يأخذ منه آآ نداء عاماً للمجاهدين ما كان الا ان قال له هناك مجاهدون ورائي عدد كبير بالغ في العدد حتى يرهبهم - [00:46:33](#) وحتى يخوفهم هناك عدد كبير ورائي وسيظلون يقاتلونكم عن اخر رجل حتى يطردوكم خارج البلاد. تصوروا هذا الكلام ينبني عليه الاعدام. لكن رجل عظيم عملاق واخذ على ساحة الاعدام وجمع عشرون الفا من اهالي بني غازي وبرقة حتى يشاهدوا عملية الاعدام امعانا في الازل وما سمع منه الا - [00:46:50](#)

الاذان والتكبير وهو حبل المشنقة في رقبتني ويقول يا ايته النفس المظمنة ارجعي الى ربك راضية مرضية آآ فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. هكذا عظماء الرجال. هكذا الابطال. نعم مات عمر المختار لكن بقيت ليبيا وبقي الجهاد بعده حتى قتلوا اخر -

[00:47:10](#)

المجاهدين يوسف بو ريجين بوريجين استب الامن لهم قليلا لكن عشر سنوات ما هنوا بعدها وقامت الحرب العالمية الثانية واتى الله تعالى انا الايطالي بحيث لم يحتسبوا اعلنوا سنيي الفاشل الخائب الحرب على فرنسا وبريطانيا لما رأى المانيا قد دخلت باريس وظن ان - [00:47:30](#)

الغلبة ستكون له والمانيا هنا طبعاً ايها الاحباب آآ لما دخلوا آآ الى الى لما اعلنوا الحرب على فرنسا وبريطانيا دحرت المانيا بعد ذلك ودحرت طبعاً لها ايطاليا ودخلت الجنود الجنود البريطانية وجنود فرنسا الى ليبيا - [00:47:50](#)

ولد الايطاليون شر طردة وما هنت لهم ليبيا وكانت مقاومة رائعة جلييلة عظيمة. اذا عمر المختار مات لكن بموته احيا الله تعالى به اناسا كثيرين. واحيا به جدوة الجهاد ونسأل الله له الخلود في في ارفع الدرجات. ومات عن خمس وسبعين - [00:48:10](#)

بشموخ رائع وكان يتقدم الى الى حبل المشنقة بهدوء وثبات ومكبراً مهلاً للناس يساقون الى احكام الاعدام وهم خائفون يرتجفون بعضهم يبول على نفسه اكرمكم الله بعضهم يتغوط وبعضهم يموت بالسكتة القلبية خوفاً وهذا يتقدم بثبات - [00:48:30](#)

وعمره خمسة وسبعون عاماً الى حبل مشنقة هكذا الاسلام يربي هؤلاء الرجال ويجعل فيهم جذوة العز والكرامة قاتل الايطاليين عشرين سنة اكثر من الف معركة في العشرين شهراً الاخيرة من حياته قاتلهم في ثلاثة في ثلاث وستين ومئتين من المعارك. مئتان -

[00:48:50](#)

بعثة وستون معركة في وجه جراسيان يقول جراسياني عن اختم بهذا يقول جراسياني عن عمر المختار هذا الرجل اسطورة الزمان ما لا لا الليل ولا النهار نجا من الموت الاف المرات تحيط به حالات القداسة اكبره واحترمه. اضطر غراسياني ليقول هذا الكلام في -

[00:49:10](#)

مذكراتي هذا الرجل المتعصب المغرور دان لعمر المختار ولشموخ عمر المختار وبطولة عمر المختار هكذا الاسلام ايها الاحباب يربي اتباعه على العز والكرامة ويربي القوات على المقاومة والجهاد. اسأل الله تعالى ان يرحمه وان يرفعه اعلى الدرجات. وان يلحقنا به

على احسن حال - [00:49:30](#)

وولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:49:50](#)